

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

اسم الكتاب : ازاهير الشهادة
الكاتبة : كفاح الحداد
الاشراف الفني : باسم جهاد
التصميم : علي عاتي هليل
التصحيح اللغوي : كفاح الحداد

إصدارات
مؤسسة الشهداء



www.alshuhadaa.gov.iq

www.alkhaleedoon.com/vb

E-mail: info@alshuhadaa.gov.iq

الزفير السرقا

سيرة شهيدة

الفهرس

الشهيدة عقيلة مسلم	١١
الشهيدة ابتسام مسلم	١٢
الشهيدة امانة صالح حسين	١٥
الشهيدة ثورة عبد الله	١٦
الشهيدة نورية ناصر حسين	١٧
الشهيدة غنية معن ناصر	١٩
الشهيدة نوال كاظم ناصر حسون	٢١
الشهيدة حسنة جاسم عباس	٢٢
الشهيدة رضية جواد تقي الموسوي	٢٤
الشهيدة دولة طاهر العلي	٢٦
الشهيدة فطم جواد تقي	٢٨
الشهيدة كريمة عليوي سوادي	٣٠
الشهيدة بهيجة محمد علي كاظم	٣١
الشهيدة اميرة فاضل عبد علي الكناني	٣٤
الشهيدة نهاية فاضل عبد علي	٣٦
الشهيدة سكينه عبد السلام محمد تقي	٣٩
الشهيدة فاتن طالب كليف	٤٠
الشهيدة صبيحة مطر خضير	٤١
الشهيدة جنان هادي اسماعيل	٤٢
الشهيدة نجاه هادي اسماعيل	٤٣
الشهيدة كاظمية باقر	٤٤

الاهداء

نساء العراقكن سراجا وهاجا في الزمن العسير
وكن نبراسا ونورا في دجى الليل الطويل
وتركن بصماتهن في كل سوح الحياة ...
بما فيها السجون والمعتقلات و اعواد المشانق
...نساء لم تخيفهن قوارع الزمن
ولم توهن عزيمتهن مكائد الشيطان
ولم يستغرقن في عبودية الجسد
فكن حقا انموذجا ساميا للمرأة المسلمة القوية بايمانها
العزيزة بولائها
الساهرة على خدمة دينها وحماية تراثها
كن كباقي النساء يعيشن احلامهن الوردية
في عيش قرير وحياة كريمة
لكن العيون غفت على انهار الجنة وقصورها
..الى الطاهرات كظهر الندى
الى من كان لهن الايمان لباساوالتقى زادا...والتضحية شعارا
والشهادة املا وحلما فاصبحت حقيقة ووساما
نقدم هذا القليل تذكيرا بالفداء وتخليدا للعطاء

كفاح الحداد

مؤسسة الشهداء

مقدمة الكتاب

قال تعالى في كتابه الكريم (ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون)

الشهادة هي رحلة اختصرها صاحبها الى الجنان الخالدة .

وهي رحلة طوت اثار العذاب الدنيوي بكل اشكاله وتحركت صوب العطايا الالهية .
فهي رحلة تعبر في جانب من جوانبها عن قدسية الشهادة وعن سمو الشهيد واستغناؤه عن كل المغريات الدنيوية للفوز بنعيم ابدى خالد لا تدركه الاوصاف ولا يخطر على قلب بشر .

غير انها في جانب اخر تمثل اقصى مراتب القسوة والظلم بحق الانسان وتمثل اسوء صور البطش والانتهاك لادنى حق من حقوق الانسان الا وهو حق الحياة .

ولو كان عجا ان تصدر من الظالمين كل هذه الاشكال الوحشية في الابداء والقتل والتعذيب فان الاعجب كيف انهم قتلوا وعذبوا وظلموا لتحصيل دنيا فانية سرعان ما انقلبت عليهم فكتبوا التاريخ بصفحات سوداء كما كتب الشهداء صفحاتهم المشرقة بنورهم .

بيد ان الالم يزداد ويتعالى نشيجه وابنه حينما نجد ان هناك صغارا عذبوا واحرقوا وان هناك نساء تعرضن لاشد انواع العذاب اذ لم يمنح الظالمون المساواة لافراد مجتمعاتهم الا في اطار التعذيب والابادة .

بين يديكم -عزيزي القارئ عزيزتي القارئة- شيء مما كتبه التاريخ باحرف من دم .. هي وثائق خالدة عن انتهاكات ظالمة بحق الابرياء من النساء المسلمات المؤمنات في حقبة من الزمن تعد من اقصى الحقب التي عاشها العراق لدمويتها وطول مدتها الزمنية ولكونها مست كل شرائح المجتمع بما في ذلك شريحة النساء سواء الشهداء او السجينات اللاتي لفحت اجسادهن نيران العنف السياسي غير المباشر في قتل الاحبة وتعذيبهم واقصائهم عن ساحة الحياة .

وحينما نتابع سير الشهداء العطرة نجد الانوار الانسانية تضيء في دنيا غارقة بجهلها وظلامها ..فهؤلاء الصبايا استقبلن الموت بشجاعة وبلا تردد وتلقين احكام الاعدام باسارير مهللة وشفاة مكبرة .. واطلقن البشائر بكلمات الترحيب بالموت :فزت ورب الكعبة فأني شجاعة يخفيها ذلك الجسم النحيل ؟ ..واي اباء يستكن تلك النفوس الذائبة في الله ؟ ..

وكيف استعدت هؤلاء النساء لتلك الرحلة الصعبة التي يطوقها التحدي من كل جوانبه بعد ان هجرن كل ملأ في الدنيا من نعيم وملك زائل ؟
انها عظمت النفس الانسانية التي تتحرر من استتباعات الاسترقاق الديوي لتنتطلق في سماء التوحيد المشرقة.

وقد قامت مؤسسة الشهداء بتوثيق سير الشهداء اللائي استشهدن في ظل النظام البعثي الصدامي البائد وهي سير لم تاتي كاملة في اغلب الاحايين لبعء المسافة الزمنية بين تاريخ الحدث والتوثيق ، كما انها لم تستوعب كل الشهداء لغياب اكثر الذين كانوا معهن من افراد اسرهن واصدقاؤهن بسبب الوفاة والهجرة وغيره.
ولذا نلتمس العذر من شهدائنا العظيمات لقلّة الاسطر التي استعرضت سيرتهن ..
ونلتمس العذر من التاريخ نفسه والقراء الكرام فهذه الوريقات هي كل ما استطعنا تجميعه بعد عناء طويل.

كفاح الحداد
مؤسسة الشهداء

الشهيدة الدكتورة عقيلة مسلم عبود ابو الدخن



ولدت الشهيدة الدكتورة (عقيلة مسلم عبود ابو الدخن) في مدينة كربلاء المقدسة في قضاء طويريج عام ١٩٥٦ وهي البنت الثانية للعائلة ، عرف عن والدها (مسلم عبود) تدينه وحسن خلقه ، درست (عقيلة) في ابتدائية (المواهب) ثم التحقت بثانوية (الهندية) بعدها دخلت جامعة بغداد ودرست في كلية الطب .

عرف عنها التدين وعمق الايمان والتقوى منذ نعومة اظفارها وكانت تتصف بطيبة القلب والخلق الحسن ، طابعها الهدوء في التعامل والكلام وكانت بشوشة لا تكاد تفارقها الابتسامة.

دخلت (عقيلة) كلية الطب في جامعة بغداد ووجدت في الوسط الجامعي ارضية صالحة لممارسة النشاط الاسلامي فكانت لا تدع فرصة تمر دون ان تستثمرها في الامور المهمة . وكانت في تواصل مستمر مع الشهيدة الدكتورة ساجدة حميد لفتة التي كانت معنية بالشان الجامعي . انتهت دراستها عام ١٩٨٠م وتم تعيينها في ناحية (ابو غرق) في اطراف مدينة طويريج ..واستمرت في عملها لمدة سنة واربعة اشهر، تقدم لخطبتها الشاب المؤمن (حيدر فاضل عبد علي) وتم عقد قرانهما في اجواء تعبق بالايمان والمودة .. واهتم الاثنان بنشر الوعي الاسلامي بين اوساط الشباب.

وفي يوم شتائي قارس البرودة من ايام ١٩٨٢ هاجمت قوى الامن منزلهم في كربلاء ولم تكن عقيلة فيه فتم اعتقال شقيقها الوحيد (عقيل) من قبل مديرية امن طويريج وبعد ذلك ببومين اعتقلت الدكتورة (عقيلة) مع خطيبها واسرته ومنهم الشهيدة ناهدة فاضل عبد من قبل مديرية الاستخبارات في بغداد واعتقلت ايضا شقيقتها الشهيدة ابتسام التي تصغرها بعامين ..وتعرض الجميع الى تعذيب وحشي ومستمر لا لذنوب الا لالتزامهم الديني وكان التعذيب من الشدة والقسوة بحيث لم تتحمله (عقيلة) ذات البدن الضعيف في شكله القوي في ايمانه فاستشهدت اثناء التعذيب .

ولم تسلم جثتها الطاهرة الى عائلتها وبقيت اسرتها تعيش شوق الانتظار في خروجها من السجن الا ان هذا الشوق كان يتيما فلم يعثروا الى أي اثر لها حتى بعد سقوط النظام البعثي البائد.. نعم لم يعثروا على أي شي عنها ولا عن اخوها ولا زوجها ولا شقيقتها ابتسام.

فسلام عليهم يوم ولدوا ويوم استشهدوا ويوم يبعثون احياء.



الشهيدة ابتسام مسلم عبود ابو الدخن

في عام ١٩٥٨ وفي مدينة طويريج التابعة لمحافظة كربلاء المقدسة ولدت الشهيدة (ابتسام) وكان تسلسلها (الثالثة) في عائلة طيبة مكونة من (والدين وولد واحد) (عقيل) اربع بنات (تغريد وانوار وابتسام وزهوري وعقيلة).

كانت الشهيدة ابتسام ذكية ومحبة للعلم والمعرفة وتهوى المطالعة والشعر.

دخلت مدرسة (سكينة الابتدائية) وبعد اكمالها الدراسة فيها دخلت (ثانوية الهندية للبنات) وبعد اجتيازها الامتحان العام تم قبولها في كلية العلوم في جامعة البصرة.

وكان المحيط الجامعي ارضا خصبة لممارسة النشاط الاسلامي فاستثمرت ابتسام تلك الاجواء واخذت تنشر الفكر الاسلامي بين اوساط الطلبة خاصة مما جعلها تتعرض لمضايقات من قبل ما يسمى باتحاد الطلبة وبقي الحال هكذا حتى تخرجت عام ١٩٨٠م ولم تحصل على وظيفة بعد التخرج فكرست كل وقتها وجهدها للعمل الاسلامي فكانت تلتقي بالمؤمنات وتجمع التبرعات لاسر المؤمنين المسجونين وتقوم بايصال المنشورات الى غير ذلك من النشاطات الكثيرة بامل خلاص الشعب من النظام البعثي المجرم.

وفي مساء يوم شتوي عاصيب عام ١٩٨٢ هجمت قوة عسكرية من مديرية امن طويريج على بيت الشهيدة (ابتسام) وفي بادئ الامر اعتقلوا اخيها (عقيل) وكان طالبا في الصف السادس العلمي وهو الولد الوحيد لهذه العائلة وكان معروفا بتدينه والتزامه بالفرائض ولم يكن يعلم انه تحت المراقبة وبعد يومين تم اعتقال (ابتسام) مع ابيها وامها وتعرضوا للتحقيق والتعذيب الشديد وقامو بتعذيب ابتسام امام ابيها امعانا في تعذيبه واذلاله وقد راها ابوها بحال مؤلم للغاية اذ كان البعثيون المجرمون قد عصبوا عينيها واسدلوا عباؤها على عينيها، فجع الاب بحال ابنته المحبوبة ذات الوجه النضر كان يتمنى لو مسح بقع الدم عن وجهها البريء او ازالته اثار التعذيب عنها ...كم كان يتمنى لو سألها عن اخيها عقيل وعن اختها عقيلة .. وكانت امنيات تطوق شغاف القلب الباكي غير انها محاصرة بسوط الجلاد فلم

يكن اللقاء سوى لحظات...بعد ذلك تم الافراج عن والديها وغادروا السجن الذي قضم اولادهم وسرق بهجة حياتهم فقد انقطعت اخبار اولادهم تماما عنهم .. وبقوا طوال الوقت يسألون ويبحثون لكن دون جدوى اذ لم يعثروا ولم يهتدوا الى مكان دفن الجثث الطواهر حتى بعد سقوط النظام الفاشي ... فالسلام على الارض الطيبة التي عانقت تلك الابدان المضرجة بدمائها .. فسلام على تلك النفوس الالبية التي عطرها اريج الشهادة في كربلاء المعجون ترابها بدم سيد شباب اهل الجنة (ع)

كلمات

فرح الاب بابنتيه فقد ظهرت نتائج القبول في الامتحانات العامة فذهبت (ابتسام) الى كلية العلوم في البصرة وذهبت (عقيلة) الى كلية الطب في بغداد .. يغمره فرح واطمئنان انه على رغم كل الانحراف والحرب المسددة الى الصدور الا ان كلتا ابنتيه كانت ملاكا يمشي على الارض فيعطرها بالتقوى والاخلاق السامية والالتزام بالحجاب ...

وبات الابوين ينتظران فجر التخرج كي يحصدا اتعاب السنين في ذرية صالحة ناجحة

بيد ان ذئاب البعث ماكانت لتدع البهجة في الوجوه والفرح في القلوب اذ سرعان ماانقضت على الاجسام الفتية تدوسها ..تمزق شبابها الغض ..تضعها في طاحونة الالم العظيم ..لعلها ترتد عن ايمانها

لكن القلب الحديدي كان ثابتا في الله يقاوم الحراب بدرع الايمان بيد ان درجة الموت كانت كنقطة غليان الماء غير قابلة للعبور فسقط البدن صريعا تحت التعذيب وارتقت الروح الى عليائها لتحقق املا كان يغشاها في ساعات النعاس الا وهو الشهادة وسكت الجسد تحت سياط التعذيب ..وحيثما لفظت عقيلة انفاسها الاخيرة في السجن الاسود اخذت اختها ابتسام تهزها ببارقة الامل الداوي في ان تكمل ايامها معها في الزنزانة المظلمة :

اخية عقيلة وانت نعم العقيلة .. عودي الي وابق معي انسا في هذا السجن المظلم اخية .. انطلقنا سوية في قارب الايمان في درب حافل بالاشواق ..فلنكمل الشوط سوية ايضا.. فلم استعجلت الرحيل !!؟

وبقيت ابتسام تبكي اختها في دهاليز الزنزانة المظلمة
تبكي ثيابها الدامية..وصوت استغاثتها..تجتر من الفضاء صورة الابتسامة التي
ماغابت عن شفتي اختها حتى ساعة الممات!!
حتى جاء مرتزقة الموت يدقو طبول الفرح بانهم سيقتلون صبية جميلة !!
ويعلنوا نهاية رحلة الدنيا التي كانت قصيرة مهما طال..
وكان في السجن نسوة يرثين الصبايا
ويندبن الجمال المطوي تحت اشواك الحقد والبغض الاسود
كانت كل واحدة تدعو في سكون..رب ارحم صاحبة الوجه الملائكي البريء
ربي ارحم شابات العراق المؤمنات
وسرعان ماالتفت حبال الموت على جيد ابتسام فاصبحت قلادة الموت محكمة
حتى اذا مااشتدت ترنج الراس بعيون جاحظة الى السماء شاكية وجعا وظلما
واستهتارا
وتعالى نداء او يكون هذا في مدينة الحسين (ع)
فجاء الجواب صاعقا او لويقطع راس الحسين(ع)؟
فهوى القلب ساكنا متمتما:السلام عليك يا ابا عبد الله
واستك الصبايا بالمصاب فطوبى للصبايا في قائمة انصار الحسين (ع)



الشهيدة آمنة صالح حسين محمد تقي الحكيم

ولدت الشهيدة آمنة عام ١٩٦٢ في حي الحسين احد اهم الاحياء في مدينة كربلاء المقدسة ومن عائلة عرفت بعلمها ومجدها .. وكانت الشهيدة ذات ادب رفيع وملتزمة بالتعاليم الدينية وكانت ذكية ايضا ومتفوقة في دراستها مما اهلها للدخول الى كلية

العلوم واستمرت في الدراسة الى ان تخرجت منها عام ١٩٨٤ وبعد قمع الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ قام ازلام النظام بمطاردة من اشتركوا فيها فهاجموا بيت الشهيدة في حي الحسين وقاموا باعتقال اخوتها واعتقلوها هي ايضا وبشكل مؤلم للغاية اذ اخذوا يجرونها على الارض بقوة وشدة حتى اركبوها السيارة واقتادوها الى مديرية الاستخبارات في كربلاء حيث انقطعت اخبارها واخبار اخوتها ايضا .

كلمات..

حينما صدحت الحمائم باهازيج المعذبين وهو يهتفون بسقوط حزب البعث المجرم ابتسمت آمنة التي امننت بربها وقالت: يا بشرى هذا فتح مبين..

لاثت خمارها وانطلقت مع الجموع هاتفة فليسقط البعث وليسقط الحقد والضلال .. وشعرت بان ازار الخوف قد طار منها فاصبحت اكثر جدلا وحملت قطرات الماء سقيا لمن هم في مرقد الساقى (ع) ينتظرون راية النصر تخفق فوق القبة السامية.. والتقت بالنسوة الذابلات وهن يمسحن دمعا لا يعلمن هل هو دمع النصر ام دمع الرجاء؟!

بيد ان الشيطان كان يقف في الجانب الاخر يستصرخهم وينادي تعالوا الي واتبعوني.. وكشر الشيطان عن انياب الافعى.. وتعالى رذاذها المسموم فهوى الابرياء على بلاط الضريح يعانقون رمز القداسة ..وهو يسألون: احقا نحن مع صاحب الراية نحو الفتح الذي من تخلف عنه لم يدرك الموت؟ وكانت هي قد عادت الى بيتها بعد جهد جهيد واذا بالافعى تجرّها على الارض معلنة نهاية انسان..

وتعالى نداء: طوبى لها فقد ادركت الفتح



الشهيدة ثورة عبد الله ابراهيم

ولدت الشهيدة (ثورة) في مدينة كربلاء المقدسة في عام ١٩٥٨م في عائلة معروفة بطبيها وتدينها .. كانت ثورة فتاة ذكية ومتدينة وتحب العلم والمعرفة وحريصة على تثقيف نفسها بالثقافة الاسلامية وكانت هوايتها الخياطة ايضا فكانت تقوم بخياطة الملابس لصديقاتها وجيرانها..اكملت

ثورة دراستها الابتدائية والمتوسطة في مدينة كربلاء بعد ذلك تم تعيينها في احد دوائر كربلاء.. تزوجت من الشاب المؤمن (اسماعيل جابر الكعبي) وهو موظف صحي وكان ثمره زواجهم بنت واحدة اسمها (سوزان) ولدت عام ١٩٧٨ ولم تدم السعادة طويلا اذ سرعان ما اعتقلوا زوجها وحكموا عليه بالاعدام فاستشهد تاركا ابنته الوحيدة تعيش انكسارات اليتيم وكان عمرها ٥ اعوام وبعد ذلك بشهرين تم اعتقال الشهيدة ثورة وذلك في عام (١٩٨١) من قبل مديرية الامن العامة ، وتعرضت في المعتقل الى اشد واقسى انواع التعذيب واستشهدت ثورة بتاريخ ١٩٨٤/٩/١٨ ولم تسلم جثتها ولم يهتدوا الى التعرف على مكان قبرها حتى بعد سقوط النظام .

فسلام الله على الشهيدة ثورة وعلى زوجها المؤمن المجاهد

كلمات..

حينما اشرفت (ثورة) بثوبها الابيض الجميل شعرت انها في الجنة التي لا يوجد فيها الا النعيم الخالد...

غير ان الرياح القاصمة كانت تكنس كل مشاعر السعادة والهناء..وسرعان ما رحل الزوج شهيدا مظلوما وعينه رانية الى ابنته اليتيمة..وكله امل ان تبقى (ثورة) تداري ابنته حتى تكبر وتصبح عروسا بين الصبايا ..ولكن الرياح بقيت تزار.. وتمسح الامنيات فرحلت ثورة قبل ان ترى ابنتها عروسا بثوب ابيض..



الشهيدة نورية ناصر حسين

ولدت الشهيدة (نورية ناصر حسين) في منطقة باب العباس عليه السلام في كربلاء المقدسة عام ١٩٢٩ في كنف عائلة متدينة ولم يكن التعليم المدرسي منتشرًا بكثرة آنذاك في حين كان الأب حريصًا على تعليم بناته الخمس القراءة والكتابة فقام بارسالهن إلى (الملة) فتعلمت قراءة القرآن والدعاء وكانت مواظبة على ذلك. كانت قوية في الله لآ تأخذها في الحق لومة

لائم. وكانت كريمة مبسوطة اليد ذات خلق حسن وادب رفيع اودعت المحبة لشمائلها في قلوب من يعرفونها.

وفي عام ١٩٥٤ تزوجت نورية من السيد عبد الله حسن وانتقلت معه حيث سكنت بغداد في منطقة باب الشيخ وبقيت هناك حتى عام ١٩٧٦ حيث انتقلت مع زوجها وأولادها الثلاثة إلى منطقة الدورة حتى توفي زوجها فانشغلت بتأمين القوت لأولادها الذين عرف عنهم تدينهم والتزامهم بالفروض الدينية.

كان زهير متزوجاً وله بنتان وولدان. وكان يعمل موظفاً في وزارة الكهرباء وكان مثلاً يحتذى به من الخلق والأدب وكان مؤدناً مميزاً في حسينية الدورة على الرغم من المضايقات التي كان يتعرض لها الشباب المتدين في تلك الفترة المظلمة من حكم البعث الظالم. وكان أزلام البعث يراقبوه مراقبة شديدة فلم يهدأ لهم بال ولم تغب عيونهم عن رصد تحركاته إلى أن تمكنوا من القاء القبض عليه حيث اعتقل لمدة (١٠) أيام بعدها أفرجوا عنه. ثم عادو وقبضوا عليه بعد فترة قصيرة ولم يفرجوا عنه هذه المرة. فبدأت الأم الثكلى بتقصي أخباره وكانت تطرق أبواب دوائر الأمن والاستخبارات عل هناك من يعطيها ومضة أمل عن ابنها... وذهبت مراراً إلى مركز شرطة الدورة والشعبة الخامسة للبحث عنه. وبعد أربعة أيام من اعتقال ابنها اعتقلت نورية أيضاً!! لا لسبب إلا لأنها كانت تبحث عن ولدها وفلذة كبدها!! تعرضت (نورية) إلى تعذيب شديد في السجن بلا ذنب إلا استجابتها لنداء الأمومة الباكي على فلذات الأكباد.. ولم يستمر الأمر طويلاً إذ سرعان ما صدر الحكم على نورية وابنها بالاعدام وفي مقتبس حكم واحد يوم ١٨/٤/١٩٨٢!! حيث تم اعدام

الأبن يوم ٢٢/٦/١٩٨٢

وأعدمت الشهيدة الأم يوم ٢٨/٦/١٩٨٢.. رحلت نورية تاركة وراءها بنتين وثلاثة
احفاد بلا معيل منكمشين على انفسهم في بيت لم يطرق بابه احد (فهو بيت
المعدومين).. وما كان الشهداء يوما ما عدما بل كانوا حياة وخلودا .
وبدا فصل جديد في سجل الاسرة الدامي فلم يتركهم ازلام النظام انما استمروا
يحصون على اليتامى انفسهم ويرصدون تحركاتهم ويحاربو مشاعر الحزن على
فقدانهم لاحبابهم
فسلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعثين شاكية كل الظلم الذي
تعرضتي له.



الشهيدة غنية معن ناصر

ولدت الشهيدة السعيدة (غنية) في عائلة مجاهدة ومعروفة في مدينة طويريج في كربلاء المقدسة على اطراف قضاء الهندية/ الجدول الغربي عام ١٩٦١ شهيدتنا غنية من عائلة معروفة بولائها وبما تقدمه من خدمة حسينية فابوها الشهيد (معن) كان يستقبل زوار الامام الحسين ع بمضيفه حتى كان يصل عدد زواره الذين يستضيفهم بالمئات الامر الذي

اثار حفيظة البعثيين فكانوا يراقبوه ويستدعوه للتحقيق دائما .. وهي اخت الشهيد (حسين معن) الذي كان من المؤمنين الرواد المخلصين حيث كان مطاردا لمدة (٨ سنوات) من قبل البعثيين الظالمين وكان متخفيا تحت اسماء شتى ويمارس نشاطه الاسلامي بتكتم وحذر بين محافظتي كربلاء والنجف .. اعتقله اذلام النظام وهم لا يعرفون انه الشهيد حسين معن اذ دخل السجن بغير اسمه ثم بعد مدة من الزمن اعترف عليه احد المعتقلين وعرفوه فقام المجرمون باحضار ولده الصغير سجاد حتى يتعرف على ابيه ويتيقنوا اكثر لكن الطفل سجاد انكر اياه حتى يثبت للبعثيين ان هذا الذي امامهم ليس والده الذي يبحثون عنه. ولكنهم استطاعوا ان يثبتوا هويته بوسائلهم الخبيثة ولما عرفوا انه وقع في قبضتهم عملوا احتفالا خاصا اذ كانوا يرقصون ويقولون (جنت ادور عليه توني لكيتة) وتم تنفيذ احكام الاعداء الجائرة به وبثلة من الابرار.

كانت شهيدتنا غنية هي البنت (الرابعة) للعائلة وكانت محبوبة عند الجميع كما كانت من المؤمنات المجاهدات الواعيات رغم صغر سنها كانت قوية وابية تأبى الضيم وعرف عنها التدين وعمق الايمان والتقوى منذ نعومة اظفارها وكانت تتصف بطيب القلب والسلوك الجيد.. كما عرف عنها الشجاعة والبطولة فقد وقفت بوجه نساء الاتحاد البعثيات وقالت : لا والى لا عندما طلبوا منها خياطة ملابس للطلائع للفتيات في المدارس فرفضت وقالت ماكينتي لا تخيط لكم .. يالها من بطولة ناطقة.. تم اعتقالها مع ابيها مساء في صيف عام ١٩٧٩ م .. ولهم يكتفوا بذلك بل قاموا بهدم بيتهم الذي كان تسكنه مجموعة عوائل !!!

ولما هدموا بيوتهم بقيت العائلة بالعرء!! فاضطروا الى تجميع سعف النخيل وعملوا منه غرفا مؤقتة تاويهم بعدها رصوا بعض الطوابيق لعمل مسكن مؤقت غير ان سلطات البعث الكافر قامت بهدمه مرة اخرى .
اما شهيدتنا غنية فقد لاقى اشد انواع العذاب في السجن وبعد تحقيق وتعذيب مستمر تم تنفيذ احكام الاعداء الجائرة لها عام ١٩٨٠م لم تسلم جثتها الطاهرة الى عائلتها .
وهكذا مضت (غنية) شهيدة في درب الحق والعقيدة والعدالة ..مظلومة صابرة فلها ولكل الشهداء الف سلام .



الشهيدة نوال كاظم ناصر حسون

ولدت الشهيدة نوال عام ١٩٥٨ في مدينة كربلاء المقدسة ونشأت في بيئة طيبة ومؤمنة كان والدها يعمل تاجرا وامها هي الشهيدة بدرية حسون، وكانت الثامنة في عائلتها الكريمة التي اعطت للعقيدة والمبدأ خمسة من الشهداء الكرام. فقدت نوال والدها وهي في عهد الصبا. وبقيت الى جنب امها تشاطرها الحياة والمعاناة حتى اخر لحظات الحياة.

دخلت مدرسة (البتول الابتدائية) الواقعة في باب الخان، ثم اكملت دراستها الثانوية في (ثانوية غرة للبنات)..

بعدها دخلت معهد الادارة والاقتصاد في محافظة بابل عام ١٩٨٠ ولما اكملت دراستها تعينت في الادارة المحلية في كربلاء. كانت تحب المطالعة وقراءة الكتب وتنهل المعارف الاسلامية احست الاسرة ان ابنهم مراقب من قبل السلطات وان اوامر صدرت باعتقاله وذلك لنشاطه في الحركة الاسلامية، مما اضطر نوال الى ان تترك بيتها مع امها فاخذت اجازة من عملها لمدة شهر وسكنت في منطقة نائية عن كربلاء وتحديدا في مدينة - سلمان باك- كي تكون بقرب اخيها

(محمد مهدي)، الذي كان متخفياً مع مجموعة من المؤمنين المطاردين من بطش النظام الصدامي الجائر وبذلت الاسرة جهدها في التكتم على امرها ولكن وشاية الواشين الطامعين غيرت المعادلة حيث وصلت المعلومات عن مكان هذه الاسرة الكريمة الى مديرية الأمن والاستخبارات العامة. وسرعان ما صدرت اوامر باعتقال جميع من كانوا في البيت ومنهم نوال حيث تم اعتقالها مع اخيها محمد وامها الشهيدة (بدرية) التي كانت تعاني من مرض مزمن في الكلية وبحاجة الى عناية ورعاية مستمرة.. ولما دخلوا السجن لم يعلم عنهم أي شي فقد اختفت اثار الاسرة نهائياً ولم يعثر احد على جثثهم او على قبور عائدة لهم او حتى على أي معلومات عنهم.

فسلام على شهيدتنا نوال يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تاتي شاكية الى الله ظلم الحزب الكافر



الشهيدة حسنة جاسم عباس

ولدت الشهيدة (حسنة) في عام (١٩٤٣) في منطقة العباسية الشرقية في محافظة كربلاء المقدسة. وهي الثالثة والاصغر في افراد اسرتها المكونة من بنتين وولد ، وقد درست (حسنة) في الكتاتيب الصغيرة المنتشرة انذاك لقلّة المدارس الحكومية وكانت مواظبة على قراءة القرآن. تزوجت (حسنة) من الحاج (سماوي

سبهان) عام ١٩٦٠ وكان رجلا كادحا على عياله ومحبا لاسرته وقد من الله عليها بالذرية الطيبة فرزقها سبعة اولاد خمسة من البنات واثنين من البنين.

عرف عنها التدين والولاء والالتزام والتردد على مجالس العزاء الذي تقيمه النساء وكانت تتصف بحسن السيرة والسلوك الجيد بين جيرانها واقربائها وزوجها. اصبحت بحمى شديدة ويبدو ان الحال كان صعبا للغاية مما اضطر زوجها الى مراجعة الاطباء في داخل العراق وخارجه حيث سافر الى تركيا للعلاج لكن يفقد ان القدر كان قد ضرب ضربته القاضية الموجهة فخيروه الاطباء بين ان تفقد بصرها او تفقد النطق فاختر زوجها ان تفقد النطق لانه اهون الشرين !!فاصبحت (حسنة) خرساء غير قادرة على الكلام وانما تعتمد لغة الايماء ..الوبقيت على هذه الحال حتى اخر لحظات عمرها ..وقد عودت نفسها على التكيف مع الحال في التفاهم مع اولادها والناس وكان عونها في تلك المحنة زوجها الحاج (سماوي) الذي صبر على ماآلت اليه حال زوجته الى ان وافته المنية عام ١٩٨٣ تاركا اولاده في حال صعب وكان اصغرهم يبلغ من العمر عامين فقط فاضطرت الى ان تعمل (بائعة خضار) لاعالة اطفالها وتوفير القوت لهم .

وحينما اندلعت الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ كانت (حسنة) تشارك الثائرين ثورتهم فكانت تقوم باعداد الغذاء والخبز للمجاهدين مستعينة بالحطب بسبب انقطاع الغاز وكانت تقوم بمساعدة العوائل المشردة في الوصول الى مكان يتمتع بالامن والامان بعد ان قام ازام النظام بقصف المدينة المقدسة بالصواريخ والهاونات والمدافع التي تضرب القباب وتطارد العباد.

وكانت حسنة تقوم بكل ذلك وهي لا تعلم ان هناك من الاشرار والحاquدين من يترصد بها الدوائر فقام احدهم بالوشاية عنها بعدما سقطت المدينة بأيدي البعثيين الظلمة حيث كتب ان بيتها الفقير المتواضع هو وكر لتجمع المعارضة!! .. كان بيت الشهيدة قرب الحرم المطهر للامام الحسين (عليه السلام) وعلى مقربة من مدرسة المنار (التي تجمع فيها المعارضة) كانت تمشي في الشارع كعادتها فوقفت سيارة مجهولة ترجل منها اثنان يتطاير الشرر من عيونهما وجذبوها بقوة والقوها في الداخل!! .. نقلت تلك الحادثة امرأة من المعارف وقصت لذويها وعائلتها ذلك بعد سنوات طويلة من استشهداد (حسنة) لانها كانت خائفة من البعثيين في حينها وكتبت السر الى ان قربت وفاتها فاخبرت اسرتها.

وبدا الاولاد بالبحث عنها في كل حذب وصوب وهم قلقون وبعد مدة ليست بالقصيرة تم التعرف عليها عن طريق رجل من معارفهم دخل للسجن متكررا بهيئة عامل نظافة وتبين انها بسجن الرضوانية قسم النساء / في بغداد بعد (٦) اشهر من الانتفاضة وان (حسنة) تعرضت للتعذيب الشديد وقلع الاظافر ورض العظام وكان البعثيون يشددون في تعذيبها فهم يظنون انها متصنعة للخرس (حيث ان الواشي ما كان يعلم انها خرساء).

وقد تعجب السجانون من صلابتها اذ كانت كالجبل الشامخ وكان اولادها ياملون (على الاقل لانها خرساء) ان يطلق سراحها .. كانت اياما قاسية ثقيلة القت بظلالها على كل حياتهم ، فقد كانت هي امهم وابيهم والكافلة لهم غير ان حسنة دخلت السجن ولم تخرج منه .

وبعد سقوط الصنم عام ٢٠٠٣م تم العثور على قوائم باسماء الشهداء ورأى ابناء الشهيدة ان (حسنة) اعدمت في فترة تبيض السجون عام (١٩٩٨) والتي طالت الكثير من الابرياء . وضاع جسدها ضمن المقابر الجماعية معنى هذا انها قضت سبعة اعوام في الدهاليز المظلمة تذوق غصص العذاب بالوانه دون رحمة.

الشهيدة رضية جواد تقي الموسوي



ولدت الشهيدة رضية عام ١٩٥٧ في كربلاء المقدسة، أرض الإمام الحسين (عليه السلام) ومحط رحال الثائرين الأباة على مرّ التاريخ. وهي ثاني البنات في اسرتها والرابعة في تسلسل الأبناء. نشأت وترعرعت في ظل عائلة محافظة ومتدينة وملتزمة بالنهج الحسيني.

اكملت دراستها بمراحلها الثلاث ثم دخلت الى معهد الطب الفني ببغداد -قسم التمريض فكانت المتفوقة الاولى على اقرانها مما هيا لها سببا للحصول على منحة الابتعاث خارج البلد لكنها حرمت منه لسبب واحد هو عدم انتماؤها ل (حزب البعث)الكافر.

ولانها كانت تدرس في العاصمة بغداد واسرتها تسكن في كربلاء فقد كانت مضطرة للمبيت في القسم الداخلي مما وفر لها مجالا خصبا لاقامة علاقات طيبة مع النساء الموجودات في القسم واللائي كن من محافظات مختلفة فكانت تسعى لنشر الثقافة الدينية بين اقرانها سواء بالكلام او باهداء الكراسات والكتب .

كانت الشهيدة رضية تستثمر مجالس عزاء الامام الحسين عليه السلام الخاصة بالنساء المقامة في بيتهن . بالتنسيق والتعاون مع شقيقاتها الشهيدة والمجاهدة (فطم) . بدعوة الصديقات المقربات للتزود من مفاهيم وقيم الثورة الحسينية أولا ثم لتداول قضايا الثقافة والفكر الاسلامي وتبادل الحديث عن الوعي الديني في العراق ثانيا.

وكانت دؤوبة في زيارتها لمرقد الامام الحسين (ع) ولم تنقطع حتى في اشد الاوضاع صعوبة وحرجة ورغم التحديات ..كانت هذه الزيارات المتكررة احدى وسائل التواصل الاجتماعي مع الشرائح المختلفة من الناس وكانت تستلهم قيم الايثار والتفاني اعتقلت الشهيدة في نهاية شهر آب عام ١٩٨٠ في ليلة القدر في ليلة استشهاد الامام علي (ع) حيث الكل مشغول بالعبادة والدعاء ورجال الاستخبارات مشغولون بالقتل والاعتقال !! حين داهمت مجموعة من رجال الأمن بيت الشهيدة في فترة الظهيرة في ذلك الحر الشديد . فاعتقلوا الجميع حتى الجدة الطاعنة في السن

واققادوهم في اول الأمر إلى مبنى المحافظة وادخلوهم من الجهة الخلفية . وبعد تحقيق اولي تم ارسالهم الى بغداد مع عدد من الإخوة المؤمنين معصوبي الأعين فتم إرسالهم جميعا إلى بغداد بسيارة (١٨ راكب) برفقة ثلاث مسلحين مدنيين بعد ان تم تقييد أيدي الرجال جميعهم إلى الخلف ، ثم اقتادوهم الى مركز التحقيق في بغداد وهو بناية نائية تقع في منطقة ترابية بعيدة عن السكان والابنية . حيث تم فصل النساء عن الرجال بعد ان عصبوا أعين الأب واثنين من الأخوة وبقي الابن الأصغر مع النساء لصغر سنه .

ومارس أزالام النظام البعثي أسلوبا دنيء وخسيسا لمحاربة الشهيدة وعائلتها وذلك من خلال ارسال عدد من الفتيات لم تعرف هويتهم وبلا حجاب . وكنّ يتحدثن أمام الشهيدة والعائلة عن أساليب التعذيب التي سيعذبوهم بها وذلك لإدخال الرعب والخوف في نفوس الأخوات . لكن هذه المحاولات لم تؤثر على روحية الشهيدة رضية . في اليوم الثالث من التحقيق جاء أحد أزالام النظام وخاصب والدة رضية المتواجدة في المعتقل بقوله (إنكم سترحلون وتبقى رضية وفطم لبعض الوقت لاجراء التحقيقات ثم نرسلهما في أثركم).... فسلم الجميع امرهم الى الله .

ولكن كالعادة لم يكن هناك وفاء فقد حصل العكس تماما اذ تم تنفيذ احكام الاعدام الجائرة بها وباختها الشهيدة فطم .

فالسلام على شهيدتنا رضية وأختها فطم يوم ولدتا ويوم استشهدتا صابرة محتسبة ويوم تبعنا تشكوان ربهما ظلم الظالمين .

دولة العلي



في قضاء طويريج أحد أقضية محافظة كربلاء
ولدت شهيدتنا السعيدة دولة عام ١٩٥٩ من عائلة
متواضعة معروفة بتدينها وولائها لاهل البيت (ع)
وهي البنت الثانية لأسرتها والتسلسل السابع من أبناء
هذه العائلة والبالغ عددهم أحد عشر ولداً.

قضت شطراً من طفولتها في ذلك القضاء الجميل
الهاديء ثم انتقلت العائلة الى بغداد وسكنت في مدينة

الحرية واكملت دراستها الابتدائية بتفوق ومن ثم دخلت ثانوية الحرية للبنات
واستفادت من الجو المدرسي وجعلته محطة انطلاق لنشر الوعي الإسلامي فكانت
تشجع الطالبات على العودة الى تعاليم الاسلام والتمسك باحكامه مما اثار حفيظة
مايسمى بالاتحاد الوطني الذي انبرى لمضايقتها ومراقبتها ولم يوهن عزميتها كل
هذا التضيق بل استمرت في نشاطها حتى اكملت دراستها الاعدادية والتحقت
بمعهد الفنون التطبيقية وبعد التخرج تم تعيينها في محكمة الكاظمية، وكانت
لها علاقة قوية مع الشهيدة آمنة الصدر (بنت الهدى) اذ كانت دولة واحدة من
بضع مؤمنات تعتمد عليهن الشهيدة آمنة الصدر في إقامة المجالس والمحاضرات
في منطقة الحرية وقد كانت أهل لان تمثلها لما تمتعت به من صفات اخلاقية
وايمانية.

وكانت هذه المجالس في تزايد مستمر وقد تخرجت منها العديد من النساء اللواتي
أصبحن منارات ورائدات في مسير الدعوة وقمن ايضا باقامة المجالس الدينية للنساء
لنشر الوعي الديني والثقافي وفي اماكن مختلفة من العراق.

في عام ١٩٨٠ اعتقل الشهيد محمد باقر الصدر وخرجت تظاهرة شعبية كبيرة في
مدينة الكاظمية فكانت الشهيدة دولة احدى قائدات المسيرة، وكانت مع اخوتها
المجاهدين ومنهم الشهيد سهيل العلي في خط الجهاد فقد كانت تساعدهم في
توزيع المنشورات التي تفضح حقيقة النظام البعثي وتقوم بنقل الإعانات إلى العوائل
التي فقدت معيها بسبب اعتقاله أو استشهاده وربما تهب كل راتبها الشهري اذ لم
تكن تفكر بباقي النساء في اقتناء المصوغات الذهبية أو الثياب الفاخرة وقد لفت

نظر اختها هذا الانفاق الكبير في سبيل الله ولنصرة رسالته لكنها اجابتها قائلة :
(ما انفقته محفوظ لي في الآخرة) .

وعندما ضيق الخناق عليها من قبل البعثيين رفضت مجرد فكرة الابتعاد إلى خارج العراق وكانت ترى انه إذا خرجت هي وخرج الآخرون فستخلو الساحة لازلام الطاغية يعيشون في الأرض الطيبة فساداً ويهلكون الحرث والنسل .
ولما صدر قرار إعدام الدعاة السيء الصيت في ١٩٨٠/٣/٣١ اعتقل أخوها الأكبر الداعية سهيل (أبو ثناء) وبعد التعذيب الوحشي نفذ فيه حكم الاعدام مع قانون اعدام الدعاة .. وبعد ذلك بفترة وجيزة تم اعتقال العائلة بأجمعها الوالدين والأبناء واعتقلت شهيدتنا وتعرضت الى اقصى انواع العذاب لكنها صمدت صمود الأبطال فلم تبج بحرف واحد ولم تكشف لهم سراً من الاسرار الكثيرة التي حملتها عن عملها الاسلامي .

بعد ذلك أطلقوا سراح والديها وأختيها وبقيت دولة واشقائها الستة - بعد أن اعدم السابع كما ذكرنا - لبضع أشهر في ذلك المعتقل الرهيب بعدها سيقوا إلى محكمة الثورة ، ووقفت دولة في قفص الاتهام كاللبوة محاطة بستة أسود كلهم شامخين ونور الإيمان يسطع من وجوههم وحكم عليهم القاضي الجائر عواد البندر بالإعدام .. فاستبشروا وتهللت اساريهم وتعانقوا فرحين بالشهادة فضربوا بذلك أروع الأمثلة في الفداء والتضحية في سبيل الله .

ونفذت احكام الاعدام الظالمة بحق الأبطال الاشقاء الذين كانوا معاً في الدنيا ورحلوا معاً الى الآخرة وتم تأجيل تنفيذ الاعدام بدولة التي اعيدت إلى دائرة الأمن العامة وبقيت بضعة أشهر حيث تم اعدامها مع ثلثة طيبة من المؤمنات (كميلة وجميلة شرقي ، عالية عبد الحسين ، انتصار الدهان ...) وذلك في عشية ليلة من ليالي الدم التي عاشها الشرفاء في ذلك المعتقل الرهيب .

نعم استشهدت دولة ... كانت كوكباً ما اقصر عمره يتوسط سبعة كواكب هم أخوتها الشهداء فالسلام على شهيدتنا دولة واخوتها الابرار يوم ولدوا ويوم استشهدوا ويوم يعيشون احياء .



الشهيدة فطم جواد تقي

ولدت الشهيدة فطم جواد تقي عام ١٩٥٩ في كربلاء المقدسة. وهي الشقيقة الثالثة بين البنات والخامسة في ترتيب الأبناء. عرف عن الشهيدة فطم الهدوء والسكينة وكانت ترعى شؤون اخوتها خاصة في جانب الالتزام الديني فتحثهم على أداء الصلاة والصيام قبل مرحلة البلوغ. وكان لها تأثير كبير عليهم لما تحمله من دماثة خلق وسلاسة في التعامل معهم.

تميزت الشهيدة بروح المبادرة في تقديم المساعدة لعوائل المجاهدين الذين اودعو خلف القضبان و كانت تزور أمهات الشهداء وزوجاتهم وتقدم لهم كل مايمكن تقديمه لمساعدتهن على تجاوز الظروف الصعبة.

وكانت حريصة على التمسك بالحجاب الاسلامي ولما كانت في الدراسة الاعدادية تم تعيين مدرّس كيمياء فكانت تصر على التمسك بالحجاب وهي في داخل الصف . مما أثار ذلك غضب الإدارة وما يسمى ب(الاتحاد) الذين عمدوا الى تسخير جردانهم ليسخروا من حجابها لزعزعة شعورها بالقوة ولكن هيهات فايمنها بالله الذي استقر في قلبها جعلها تشعر بانها سحقت الجردان من خلال تمسكها بالحجاب .

كانت تقضي وقتها بالقراءة ومطالعة الكتب الدينية وكانت تساعد اخاها الأكبر في نشاطاته التنظيمية حيث كان أحد قيادي العمل الرسالي في صفوف المعارضة داخل العراق. فقد كانت تعمل على تنظيم اللقاءات وتنسيق المواعيد بين شقيقها وبين الأخوة المؤمنين المرتبطين في خلية التنظيم، وكان اخوها يعتمد عليها في كثير من الامور في شؤون الدعوة والعمل الاسلامي وقد خصها بوصيته الخاصة في حال اعتقاله. وتضمنت هذه الوصية، القيام بالأعمال والخطوات المطلوبة. ومنها الإنابة عنه لاتخاذ الموقف اللازم على الصعيد العائلي والتنظيمي. لكن ما قدر وكتب كان شيئاً آخر، فقد اعتقلت وشقيقته واستشهدتا وهما اللتان أوصاهما أخوهما المجاهد بالإنابة عنه، نعم استشهد الوصي إليه ونجى الموصي وقدر له الاستمرار في الحياة والعمل الجهادي.

تم اعتقال الشهيدة فطم في نهاية شهر آب عام ١٩٨٠ والمصادف يوم العشرين من شهر رمضان في ليلة القدر ذكرى استشهاد الإمام علي (عليه السلام). حيث داهمت مجموعة من رجال الأمن بيت الشهيدة في فترة الظهيرة واقتادوها مع سائر أفراد العائلة إلى مبنى المحافظة من الجهة الخلفية.

أعتقلت الشهيدة في نهاية شهر آب عام ١٩٨٠ في ليلة القدر.. ليلة استشهاد الامام علي (ع) والكل مشغول بالعبادة والدعاء ورجال الاستخبارات مشغولون بالقتل والاعتقال . حيث داهمت مجموعة من رجال الأمن بيت الشهيدة في فترة الظهيرة في ذلك الحر الشديد . فاعتقلو الجميع حتى الجدة الطاعنة في السن واقتادوهم في اول الأمر إلى مبنى المحافظة وادخلوهم من الجهة الخلفية . وبعد تحقيق اولي تم ارسالهم الى بغداد مع عدد من الإخوة المؤمنين معصوبي الأعين في سيارة (١٨ راكب) برفقة ثلاث مسلحين مدنيين بعد ان تم تقييد أيدي الرجال جميعهم إلى الخلف ، ثم اقتادوهم الى مركز التحقيق في بغداد وهو بناية نائية تقع في منطقة ترابية بعيدة عن السكان والابنية . حيث تم فصل النساء عن الرجال بعد ان عصبوا أعين الأب واثنين من الأخوة وبقي الابن الأصغر مع النساء لصغر سنه.

ومارس أزلام النظام البعثي أسلوباً دنيئاً وخسيساً لزرع الخوف في النفوس وذلك من خلال ارسال عدد من الفتيات لا يعرف احد من هن ومن اين اتين . وكنّ يتحدثن أمام الشهيدة واسرتها عن أساليب التعذيب الوحشية التي تنتظرهم وذلك لإدخال الرعب والخوف في نفوس الأخوات . لكن هذه المحاولات لم تؤثر على روحية الشهيدة فطم .

في اليوم الثالث من التحقيق جاء أحد أزلام النظام وخاطب والدته فطم المتواجدة في المعتقل بقوله (إنكم سترحلون وتبقى رضية وفطم لبعض الوقت لاجراء التحقيقات ثم نرسلهما في أثركم).... فسلم الجميع امرهم الى الله.

ولكن كالعادة لم يكن هناك وفاء اوبقيت شهيدتنا فطم وأختها الشهيدة رضية في تلك الدائرة المشؤومة تنتظران مصيرهما .. كانت شهيدتنا مؤمنة بأن اي من الخيارين النصر او الشهادة هو خيار مبارك.

ولم تعلم العائلة بأي كيفية التحقت روحيهما ببارئها هل اعدمتا شنقاً ام اذيب جسدهما في احواض التيزاب ام رميا بالرصاص ام دفنا وهما على قيد الحياة أم... أم... أم فقد تعددت اساليب القتل الوحشي لدى طاغية العراق لكل شريف رفض ان يسير في ركبه البغيض.

فالسلاام على شهيدتنا فطم وأختها يوم ولدتا ويوم استشهدتا ويوم تبعثان تشكوان ربهما ظلم الظالمين.



الشهيدة كريمة عليوي سودي

ولدت الشهيدة كريمة في محافظة كربلاء عام ١٩٣٦ كانت الشهيدة السعيدة مثلاً أعلى يقتدي به الكثير خاصة من النساء فقد كانت مشروعاً للتعاون على البر والمساعدة واغاثة الملهوف والسعي في حاجات الناس فكانت تهب لمساعدة الجميع وفي شتى المجالات فكانت تسعى لمساعدة اللواتي كن في حوج المساعدة

في ساعات الشدة كساعة الولادة... كانت فراشة تدور بين الناس بالخير والمحبة... وتصنع بدائل جديدة للحياة ترفع الهمم وتبدد الصعاب. شاركت الفقيدة في الانتفاضة الشعبانية المباركة وكانت من المعتصمات في ضريح الامام العباس (ع) اذ كانت تساعد المجاهدين في الطبخ لهم وللعوائل الموجودة داخل الصحن الشريف وتداوي جراح المجاهدين ابطال الانتفاضة المباركة... وكان ازلام البعث المنتشرين بين الناس يتجسسون عليهم تنفيذاً للأوامر الصادرة اليهم من اسيادهم في مرحلة الانكسار وكانو يستعينون بالكاميرات على ذلك فاخذوا لها صورة في ضريح الامام وهي في حالة دعمها للثوار... وبعد انتهاء الانتفاضة الشعبانية المباركة تم اعتقالها وتعذيبها وبعدها حكم عليها بالإعدام ولم يعلم اهلها بمصيرها الى حين سقوط البعث الكافر. فالسلام عليها وعلى كل شهيدات الانتفاضة الشعبانية.

كلمات...

فراشة الخير الثائرة
كانت تهب لمساعدة من يحتاج الى مساعدتها
كفراشة طائرة تتقصى رحيقها من خدمة الآخرين
وحينما انطلقت الانتفاضة الشعبانية اعتصمت في الصحن العباسي
وكانت تقوم بطهو الطعام للثائرين وتقديم العون للمجاهدين
وحينما قام ازلام النظام المباد بقصف الاضرحة والمناثر المقدسة
تم اعتقالها مع جموع الثائرين والثائرات الذين اختفت اخبارهم وعثر على اسمائهم ضمن قوافل الشهداء



الشهيدة بهيجة محمد علي كاظم

ولدت الشهيدة (بهيجة) في منطقة الحسينية بكر بلاء عام ١٩٤٨ في عائلة ملتزمة ومؤمنة بالاسلام وموالية لأهل البيت (عليهم السلام) وكان ابوها الحاج (محمد علي) كاسب ويمتلك بستان بالحسينية وقد اقتطع مساحة من الارض وبنى لاسرته بيتا يعيشون فيه وكانت (العلوية بهيجة) الخامسة بين اخوتها واخواتها. عاشت حياة اليتيم منذ طفولتها اذ انها فقدت

والدها وهي في الثالثة من عمرها فاهتمت بها والدتها واحاطتها بكل عناية ورعاية غير ان القدر لم يتركها دون ان يسدد لها ضربته الثانية حينما فقدت امها وهي في سن الثالثة عشر فغدت مكسورة الجناحين محرومة من رعاية اب وحنان ام ..وبقيت بين اخوتها (مصطفى وصاحب ومرضى واخواتها وجيهة وفاطمة) وفي عام ١٩٨٥م سلط عليها الدهر ضربته الثالثة ففقدت اخويها (صاحب ومرضى) اثر مرض عضال حيث توفوا خلال شهرين ففقدت ركنين كانت تعتمد عليهم في حياتها لذا بقيت في كف اختها (وجيهة) الى ان استشهدت رحمها الله .. كانت الشهيدة (بهيجة محمد علي) من المؤمنات المجاهدات عرف منها التدين والولاء والالتزام والاستغراق في المناجاة مع خالقها خصوصاً أثناء الصلاة .

وفي يوم من ايام الله عام ١٩٩١م انطلقت الانتفاضة الشعبانية في كربلاء وباقي المدن العراقية كانت (بهيجة) خارج البيت وتحديداً في شارع العباس بن امير المؤمنين (عليهما السلام) اذ حصلت اشتباكات بين البعثيين وبين الاهالي وتبادل اطلاق نار كثيف ارتفع صداه في المنطقة كلها وكانت النتيجة انه لم ترجع بهيجة للبيت ابدارغم انتظار اسرتها المستمر لها ... وبدء البحث عنها وسط اجواء الخوف والوجل واصبحت العائلة برمتها في قلق واختلفت الاراء اين هي هل قبض عليها واعدمت في السجن؟ هل استشهدت بالمواجهات؟ هل دفنت حية؟ وبقي هناك بصيص امل يراود العيون الساهرة انها في مكان ما... وبقيت العائلة كاتمة للامر خوفاً من البعثيين اذ ان السؤال عن أي شخص يمثل تاييدا لمشاركته في الانتفاضة التي قمعتها السلطة بقوة وقسوة.

وبعد انتهاء الفترة المظلمة و سقوط النظام الدكتاتوري المستبد عام ٢٠٠٣م
وجد اسم الشهيدة ضمن قائمة الشهداء التي علقت في باب بغداد في مدينة
كربلاء المقدسة في اول وجبة ضمن اسماء الشهداء والمعدومين.
واعطت العائلة شهيدة اخرى هي اخت العلوية بهيجة عام ٢٠٠٧م اثناء
العمليات الارهابية التي طالت العراق حيث استشهدت في مدينة كربلاء
المقدسة.

فسلام لشهيدات العراق .. ولصبرهن وايتارهن



الشهيدة معصومة عبد الحسين سلمان العامري

ولدت الشهيدة (معصومة عبد الحسين سلمان) في مدينة كربلاء المقدسة عام ١٩٥٠م في منطقة معروفة بـ (الجابر) في عائلة طيبة، اقترنت بالحاج (ظاهر حسين مكوثر) ابان فترة الستينات من القرن الماضي وكانت ثمره هذا الزواج المبارك (٣) من الابناء الطيبين (انتصار وصاحب وناصر).

انطلق الثوار الابان الانتفاضة الشعبانية في ١٥ شعبان الموافق ١٤١١هـ واشترك الاهالي معهم، وقدموا الغالي والنفيس.. الا انه سرعان ماتم الاجهاض عليها وذلك بالقصف المكثف للمدن المقدسة فتهدمت القباب وتهاوت البيوت وحاول الاهالي البحث عن اماكن امنة وذلك عبر مغادرة المدن المنكوبة، فكانت اسرة الشهيدة معصومة من ضمن العوائل التي ارادت الفرار من القصف المستمر ولكن حصل مالم يكن في الحسبان اذ اعترضتهم قوى الكفر اثناء الطريق واخذوا يرشقون الابرياء العزل بالرصاص الكثيف مما ادى الى استشهاد (معصومة) مع ابنها (صاحب) مباشرة!! وكان ابنها في ربيع شبابه وهو المسؤول عن اعادة عائلته.. وقد بقيت الجثث الطاهرة في اماكنها حتى توارى رجال الاستخبارات فبادر الطيبون الى دفنها ومواراتها التراب.

رحم الله الشهيدة ام الشهيد وحشرهما مع الصالحين.

الشهيدة اميرة فاضل عبد علي الكناني



ولدت الشهيدة السعيدة (اميرة) في كربلاء المقدسة في منطقة حي العامل عام ١٩٧٥ في عائلة طيبة ومتدينة تتكون من (اثنا عشر فردا) ولم تكن شهيدتنا الوحيدة في عائلتها فقد اعطت هذه العائلة بالاضافة الى شهيدتنا (اميرة) شهيدة اخرى هي اختها (نهاية) التي لم يتجاوز عمرها السادسة وكانت اميرة البنت البكر للعائلة وكانت امها قارئة حسينية.

دخلت (اميرة) مدرسة (١ حزيران) الابتدائية وكنت

متفوقة في دراستها وبعدها التحقت بمتوسطة اليمامة وكان من هواياتها ان تحتفظ بدفتر ذكريات خاص بها.. وكانت محبوبة بين زميلاتها واهلها والاقرباء عندها حب لاكمال الدراسة.. كما عرف عنها الالتزام بالحجاب وعمق الايمان والتقوى.

ولما انطلقت الانتفاضة الشعبانية تعرضت مدينة كربلاء المقدسة الى قصف شديد ومكثف الامر الذي اضطر الاسر الى البحث عن ملاجئ امنة حتى لو كانت خارج كربلاء.. كانت (اميرة) في السادسة عشر من عمرها وكان الموت يرسم خطاه في كل حي وزقاق فاما ان يعتقل الفرد واما ان تاتيهِ رصاصة عابرة فترديه صريعا ولهذا تحفظت (اميرة) وسترت نفسها بالملابس والسراويل العريضة.. كأن قلبها كان على علم بموعد الشهادة القريب كانت تقول اخاف ان اتعرض لامر فينكشف حجابي لذا لابد من الحيطه والحذر.. وهذا نموذج رائع للفتاة المحببة الملتزمة.. كان ازلام البعث يصبون النيران الكثيفة.. وبسبب القصف العشوائي اصيبت (اميرة) بطلقات نارية فاستقر الرصاص في قلبها المؤمن بالله... وبقيت تنزف سبع ساعات متواصلة دون انقطاع ودون اسعاف!!.. كانت في حال لا تحمد عليها وهي تتحسر على قطرات ماء تبلل بها ريقها الجاف.. وبقيت على هذا الحال ولم يستطع الاهل نقلها الى المستشفى خوفا من اعتقالهم فبقيت تنزف وتنزف حتى فارقت روحها الجسد الذي توسط بركة من الدماء!!.. وبقيت العائلة في حيرة من امرها حول دفن الجسد المضرج بالدماء.. حيث تعذر نقل الجثة الى المقبرة القريبة

او الى النجف الاشرف كما هي العادة

مما اضطر اهلها الى دفنها في سوق التعليب !! امانة !!..كان الامر قاسيا ومؤثما
للمغايّة حيث حضروا حفرة صغيرة وتركوا فيها علامة خاصة كي يستدلوا عليها
فيما بعد ..وتركوا الشهيدة في مكانها تعانق التراب المقدس ..وعادوا اليها بعد ان تم
قمع الانتفاضة !!رغم الخطر المحدق بهم .. حيث استطاعت الاسرة ان تجد لها معبرا
آمنا فقامو بنقل الجثة الى المقبرة .

فسلام عليها وعلى اختها المواسية لها في خط الشهادة



الشهيدة نهاية فاضل عبد علي

ولدت الشهيدة الطفلة (نهاية) عام ١٩٨٦ في منطقة حي العامل في مدينة كربلاء المقدسة .. واصبح اسمها خالدا في سجل الشهيديات رغم انها كانت في عمر البراعم الصغيرة .. اذ ان الشهيدة ابان وقت استشهادها لم تكن قد تجاوزت الست سنوات وكانت اسرتها تستعد لترتيب اوراق دخولها الى المدرسة الابتدائية التي كانت تنتظرها بشوق ولهفة.. وحينما انطلقت

الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م كان القصف شديدا على مدينة كربلاء من قبل ازام النظام البعثي الذين لم يراعوا حرمة لهذه المدينة فكانت النتيجة ان ضربت القباب واروقة الصحن الشريف وتهاوت بيوت وتهدمت منازل مما اضطر العائلة الى التفكير بترك المدينة ريثما تستقر الاوضاع وتصبح اكثر امنا .. فخرجت الاسرة بكاملها الى الوادي وكانت الام قد اخذت صندوق وضعت فيه ما يشبه القمط لتضع فيه اطفالها الصغار جدا كي تسحبهم على الارض حينما تشعر بالتعب غير ان الموت كان لهم بالمرصاد اذ قام ازام النظام بقصف الوادي واحرقوه تحت وابل الصواريخ !!.. كانت نتيجة هذا القصف الحاقدا ان استشهدت (نهاية) مباشرة مما جعل الام في حيرة من امرها بين اطفالها الصغار وجسد الشهيدة وقد استبد بها الخوف والفرع فجلست حائرة تبكي ابنتها وتغلفها الحيرة ووجدت ان من الصعب مواصلة الطريق مع جسد ميت فبدأت بحفر الارض وعملت حفيرة وجعلتها مقبرا صغيرا لابنتها واودعتها التراب ووضعت عليه علامة ودفنت ابنتها امانة وغطت الحفرة بحصيرة وطابوقات !!.. هذا ما قامت به في لحظات كان الموت يتربص بالجميع .. انه شيء مؤلم للغاية .. ابنتها الصغيرة الجميلة تموت امامها ويضحك الردى مكشرا عن انيابه لافتراسه بهجة الحياة من وجوه الصبايا .. يا للطفولة المذبوحة على منحر الانسانية الغارقة في مجونها واهوائها !!.. والام تحتار في دفنها تبحث عن وسيلة لحفر الارض لتغيب المعالم ويقطع قلبها صراخ الاطفال الخائضين الوجلين من هول الحدث وهي مجبرة على الرحيل حرصا على الباقيين يا لامومة المعذبة !.. ولم يشهد تاريخ العراق القديم والحديث ان اقدم الطغاة على قتل النساء والاطفال بهذه الطريقة الوحشية التي اقدم عليها البعث الكافر ولم تكن

شهيدتنا الوحيدة في عائلتها اذا هما اختان استشهدتا معا ١٩٩١م ولما هدأت الاوضاع بعد واحد وعشرين يوما جاءت الام المفجوعة ومعها شراشف وجعلتها كفن لابنتها ودفنت كلتا ابنتيها (اميرة ونهاية) بالوادي بقبر واحد بعد ما يممتهما بالتراب !! لان الاوضاع كانت صعبة لاتسمح بغسل الميت !! ...فرحت اميرة يوما بميلاد اختها نهاية وكان الحب يكبر مع الايام حتى سجل رحيلهما سوياً.

كلمات....

بقيت تنزف دماحتى انتهت حياتها وهي تتحسر على قطرات ماء تبلل به ريقها الجاف .. كانت قد خرجت مع اهلها لتغادر المدينة ولكن الموت كان متربصا بها كأنه تعلق بالتراب المقدس .. وكأنه يابى الفراق .. واحتار اهلها ماذا يفعلوا بجسدها المدمى وكربلاء تئن تحت حمم الصواريخ والقنابل التي كانت اميرة واحدة من ضحاياها ابان الانتفاضة الشعبانية في كربلاء؟.... تكلم التراب :ضموها الى قلبي وحضروا لها حفيرة واودعوها فيها .. ضرب الحزن على وتر الردى متاوها .. فقال رويدك حتى تسافر الى قبرها الثاني فما انا الا درع واقية ومنجاة من مخمصة .



الشقيقات الاربع فاكهة وفائقة وفائزة وفاضلة ابراهيم

الشهيدة فائقة ابراهيم

ولدت في كربلاء عام ١٩٥٩ في منطقة العباسية الغربية واكملت دراستها الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ثم دخلت الى معهد التكنولوجيا وبعد تخرجها عينت في مديرية بلدية كربلاء كانت حريصة على مطالعة الكتب بما في ذلك الكتب الدينية ،اعتقلت من قبل مديرية امن كربلاء وتعرضت الى تعذيب قاسي وشديد رغم انها كانت حاملا استشهدت بتاريخ ١٩٨٣/٦/٩

الشهيدة فاضلة ابراهيم

من مواليد كربلاء في منطقة العباسية الغربية في ١٩٥٧ واعتقلت مع اختها فائقة بنفس الوقت واستشهدت في ١٩٨٣

الشهيدة فائزة ابراهيم

ولدت في محافظة كربلاء منطقة العباسية الغربية في عام ١٩٥٥ واستشهدت مع اختها في ١٩٨٣/٦/٩

الشهيدة فاكهة ابراهيم

ولدت في محافظة كربلاء عام ١٩٦٢ اكملت دراستها الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ثم حصلت على الدبلوم تم اعتقالها مع اخواتها ونفذ فيها الاعدام بنفس التاريخ

الشهيدة سكينه عبد السلام محمد تقي



ولدت الشهيدة السعيدة (سكينه) عام ١٩٣٢ من عائلة معروفة وملتزمة ومؤمنة بالاسلام وموالية لقيم السماء ولم تكن شهيدتنا الوحيدة في عائلتها فهي شهيدة وام ثلاث شهداء ثلاثة قدمتهم قرابين من اجل العقيدة والمبدأ ..كان والدها عالم دين في مدينة كربلاء المقدسة وهي البنت

(الثالثة) في تسلسل اولاد العائلة وفي هذه الاجواء الربانية كبرت وترعرت وشبت على مبادئ الايمان...تزوجت في العشرينات من عمرها الشريف من احد اقربائها وهو السيد (عبد الرسول محمد صالح) كان معلم للغة الانكليزية وكان ثمرة هذا الزواج اربعة من الذكور (رياض وفياض وميثم وبهاء) وبنت واحدة وهي (روضة) وكان ابناء الشهيدة يتمتعون بذكاء عالي اهلهم لاكمال الدراسة الجامعية فاحد ابناء الشهيدة كان مهندسا وقد وفقه الله للذهاب الى الحج على قلة اندفاع الشباب انذاك للحج مع شدة الضغوط الامنية.. وكان اثنين من اولادها يستاجران شقة للدراسة في جامعة بغداد.. وفي يوم من الايام ذهبت الوالدة بصحبة ابنها الصغير (بهاء) لبغداد لايصال الطعام لولديها اذ هجم عليهم ازام النظام وحبسوا (بهاء) لمدة عشرة ايام مع امه ثم انتزعه بشدة من احضان امه وتم نقله الى مديرية استخبارات كربلاء حيث كانت بقية الاسرة من الاب وباقي اولاده في السجن بعدها تم تهجير زوج الشهيدة وابنتها روضة وابنائها (ميثم) وبهاء الصغير الذي بقي عليلا يعاني من ضعف النمو وتم تنفيذ احكام الاعدام الجائرة ب(سكينه) وولديها الشابين رياض وفياض عام ١٩٨٢ ولم تسلم جثتها الطاهرة الى عائلتها .

فسلام عليها يوم ولدت يوم استشهدت ويوم تبعث حية.



الشهيدة فاتن طالب كليف حسين

الشهيدة (فاتن) من عشيرة (بني اسد) ولدت في عام ١٩٨٣ في اسرة ريفية في (قضاء الهندية) وكانت الرابعة في تسلسل الاسرة المكونة من ١٣ فردا.. دخلت المدرسة الابتدائية في (مدرسة التيسير) ولما انطلقت الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩٠ كانت (فاتن) وعائلتها ضمن العوائل التي شاركت في الانتفاضة فقد شارك ابوها واعمامها واقربائها فيها وابلوا بلاء حسنا .. وقد

كان رد الفعل البعثي قاسيا ولم يراع حرمة الاماكن المقدسة وكانت صواريخ الحقد تسقط على القباب والمراقد وعلى الناس الابرياء فوقع صاروخ على بيت الشهيدة (فاتن) والذي كان يقع في حي الحسين فاصيبت فاتن بشظايا بالظهر واسرعوا بها الى المستشفى لكنها سرعان ما استشهدت قبل وصولها اليه وهي في حزن والدها!! واحتار الاب المضجوع اين يدفنها؟ اذ ليس من السهولة التنقل في المدينة المنكوبة.. فاضطر الى دفنها تحت شجرة من الاشجار في المستشفى الحسيني!!.. اودع هذه الزهرة الياضعة لدى الشجرة الكبيرة وجعلها (امانة) كي يتسنى له نقلها الى المقبرة فيما بعد ، وبعد ثلاثة ايام عاد الاب الى ابنته الراقدة تحت الشجرة لنقل جسدها الصغير الى المقبرة الخاصة ترافقه ذكرياته المؤلمة وقلبه المضجوع.. لكن مرتزقة النظام البعثي الحاقد على الانسانية منعوه من ذلك واخذوا يطلقون العيارات النارية مما ادى الى اصابة ام الشهيدة وهي (زهرة عباس) بساقها الاليسر!! واصيب اخوها (وسام طالب)!! بفخذه الايمن فانشغل الاب بالجرحى الجدد وحملهم في عربته البائسة مع ابناءه الباقين!! لكن شاء الحظ التعس ان اعترض سبيلهم ازلام المقبور حسين كامل وارادوا قتلهم واعدامهم مما جعل الاب في حيرة من امره وهو يقلب طرفه بين جرحاه وبين العسكريين الحاقدين!!.. فترك التفكير اصلا في دفن ابنته في قبرها الخاص وعاد ادراجه خائبا مثقلا بجراحاته واحزانه.. وهكذا بقيت فاتن تحت الشجرة الكبيرة في المستشفى الحسيني.. رحلت (فاتن) الى حيث الحياة الخالدة الابدية كانت كوكبا صغيرا اطل على العالم الكوني لكن سرعان ما اقتلع من خارطة الانسانية فسلام عليها يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حية.

الشهيدة صبيحة مطر خضير



ولدت الشهيدة صبيحة في عام ١٩٧١م في مدينة كربلاء المقدسة وكانت هي البنت (الاولى) والوحيدة في العائلة. كان والدها يعمل في بستان ضمن البساتين الكثيرة، توفيت والدتها وهي في عمر الستة اشهر فحرمت من هذا الفيض الكبير في سن مبكرة، وبقي الاب الحنون في رعايته لاولاده وبذل كل ما في وسعه لايصالهم الى سبل الخير.

وفي عمر السادسة دخلت المدرسة الابتدائية.. وبعد اكمال الدراسة الثانوية التحقت بمعهد المعلمات .. كانت تتمتع بصفات اخلاقية عليا مما جعلها محبوبة بين زميلاتها سواء في المدرسة او المعهد. ولما اشتعلت شرارة الانتفاضة الشعبانية في كربلاء وفي كل المحافظات تحرك ازام النظام لاستعادة المدن التي سقطت بايدي الثائرين وامطروها بوابل من الصواريخ والقنابل مما ادى الى تهديم جوانب من المرقد الحسيني اضافة الى اصابة القباب الذهبية الامر الذي جعل الاسر تبحث عن مناطق امنة من القصف الهمجي مما اضطر الكثير الى ركوب السيارات او العربات القديمة بحثا عن النجاة .. وهكذا فعلت صبيحة واسرتها لكن القصف البعشي كان شديدا ومتواصلا فاصاب الحافلة التي كانت تحملها وعائلتها واقرباء زوجها مما ادى الى استشهاد (صبيحة) ضمن الطريق المؤدي الى النجف الاشرف. وقد اعطت هذه العائلة بالاضافة الى شهيدتنا (صبيحة) ابنها كزار ايضا حيث استشهاد في تلك الواقعة المؤلمة مع بعض اقرباء زوجها...

وهكذا مضت (صبيحة) شهيدة في درب الحق والعقيدة والعدالة ورحلت سريعا الى جنان الخلد مع الشهداء والاولياء.



الشهيدة جنان هادي اسماعيل

ولدت الشهيدة (جنان) عام ١٩٦٤ في محافظة كربلاء المقدسة ، وهي توام مع اختها الشهيدة (نجاحة) من (عائلة السندي) واحدة من الاسر الفاضلة في كربلاء والمعروفة بالجهاد والنضال فقد اعطت هذه الاسرة (٥) من الشهداء للدين والعقيدة والمبدأ ..دخلت (جنان) المدرسة في

(ابتدائية كربلاء) واكملت دراستها الثانوية .. كان لها (كذلك) اختها واخواتها) نشاط ديني متميز رغم قساوة الاوضاع والمراقبة الشديدة من قبل ازام النظام ..اعتقلت عام ١٩٨٢م مع اختها نجاحة واخوانها (اسماعيل وعبد الرسول وقاسم) وبعد تحقيق شديد وتعذيب قاسي لا تطيقه الابدان الضعيفة في صورتها القوية في ايمانها تم تنفيذ احكام الاعدام الجائرة بهذه الثلاثة الطيبة وهم في ريعان شبابهم ، ولم تسلم جثتها او جثث اخوتها واختها ولم يعرف احد مكان دفنها حتى بعد سقوط النظام ... فسلام على شهيدتنا (جنان) يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم ترفع ظلامتها الى ملك مقدر.



الشهيدة نجاه هادي اسماعيل

وهي الشقيقة التوائم للشهيدة جنان وكانت ولادتها عام ١٩٦٤ وكانت هي الرابعة في تسلسل اخوتها واخواتها ضمن عائلة السندي المعروفة بكر بلاء المقدسة.

دخلت (نجاه) المدرسة في (ابتدائية كربلاء) ثم دخلت المدرسة الاعدادية.. وفي ذلك الحين انضمت الشهيدة الى الحركة الاسلامية وكانت مع اختها (جنان) و

اخوانها (عبد الرسول واسماعيل وقاسم) الذي كان طبيبا معروفا.. يعملون على نشر الوعي الاسلامي في صفوف ابناء المجتمع في وقت لم تكن هناك وسائل لهذا النشر سوى الحركة الفردية للمؤمنين والمؤمنات.. وكانت زمر البعث الكافر تقوم بمراقبتهم والتجسس على نشاطاتهم فباغتوهم في ليلة سوداء على بيتهم والقوا القبض عليهم واودعوهم الزنانات المظلمة ثم حكموا عليهم بالاعدام ومصادرة الاموال المنقولة لهم.. وهكذا قدمت الاسرة خمسة من القرايين لانها ابت الضيم والظلم واصرت على التمسك بعقيدتها وولائها.

فسلام على شهيدتنا السعيدة نجاه وعلى اختها واخوانها الشهداء.

الشهيدة كاظمية باقر حسن



ولدت الشهيدة (كاظمية) في منطقة باب الخان في كربلاء المقدسة عام ١٩٥٩ وهي الثالثة في التسلسل بين اخوانها واخواتها، درست في (ابتدائية الحوراء) في منطقة باب طويريج في كربلاء.. بعدها تزوجت من السيد (رحمن رمضان رجب) وكان نتاج هذا الزواج ٣ من الابناء ولدين وبنت.. وحينما انطلقت الانتفاضة الشعبانية كانت

حاملًا مقرب وفي انتظار طفلها الرابع.. في هذا الوقت العصيب

داهمها الم الولادة مما اضطرها للخروج من البيت في ظل اجواء صعبة تنبعث منها ريح الموت وذلك بامل الوصول الى المستشفى الحسيني الذي وجدوه مغلقًا! بسبب اجراءات ازلام النظام كي يحول دون استقبال الجرحى.. فاضطرت للتوجه الى مستشفى طويريج وهي برفقة زوجها واطفالها وكان البعثيون الكفرة يمحطرون المدينة المقدسة بوابل من القذائف والقنابل دون مراعاة لقدسيته ومكانتها مما ادى الى استقرار الرصاص في قلب المرأة الحامل فاستشهدت (كاظمية) على الفور مع جنينها الذي لم يكتب له ان يتحرر من ظلمات الرحم ويرى نور الحياة.. واحتار الزوج المسكين في الجثة اذ انه لا يستطيع الوصول الى المقبرة فالتقى احد الطيبين من المدينة وساعده على نقلها الى بستان قريب حيث توجد فيه امرأة صالحة قدمت لهم كفنا لتكفين الشهيدة.. حيث اعتاد الناس ان يضعوا الاكفان في البيوت تحسبا لمباغته الموت المتعدد السبل.. وانشغل الزوج بحضر الارض لتوفير قبر مؤقت ليواري زوجته وابنه.. وبقيت الجثة امانة لمدة شهرين في البستان الى ان هدأت الاوضاع في المحافظة بعد سيطرة البعثيين حيث نقلت الى المقبرة.

افنان من شجرة الشهادة



الاسم : ماجدة حميد عبيد محمد النصر اوي

المواليد : ١٩٥٨

الوظيفة : ربة بيت

الحالة الاجتماعية : متزوجة

تاريخ الاعتقال : ١٩٨٤

تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٤

سبب الاستشهاد : تدينها ونشاطها الاسلامي



الاسم : رجاء مشجر بداي فرحان

المواليد : ١٩٦٢

الحالة الاجتماعية : غير متزوجة

التحصيل الدراسي : معهد اعداد المعلمات

تاريخ الاعتقال : ١٩٨١

تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٣

سبب الاستشهاد : تدينها ونشاطها الاسلامي

رقم قرار اللجنة الخاصة : ٤/١٤١٩

نثار الانتفاضة

هذه طائفة من السير القصيرة لشهيدات الانتفاضة الشعبانية.. وغالبية الشهداء اما كن مشاركات فعلا بالانتفاضة واما ان يكون قد اشترك اهلهم فيها واما انهم كانوا تحت ضغط الاوضاع الصعبة في المدينة التي تعرضت الى قصف شديد ولعدة اسابيع.. وللأسف لم نجد من يكتب عنهم وعن ظروف الاستشهاد لذا ارتأينا ان نكتب هذه السطور عنهم اكراما لهم.



اسم الشهيدة : وحيدة حسين كاظم

المواليد : ١٩٧١

الحالة الاجتماعية : غير متزوجة

التحصيل الدراسي : متوسطة

سبب الاستشهاد : المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

تاريخ الاستشهاد: ١١٩٩١

لمحافظة : كربلاء رقم القرار : ٤/٨٦٦



اسم الشهيدة : هدى جاسم محمد ابراهيم

المواليد : ١٩٨١

التحصيل الدراسي: طفلة

سبب الاعتقال: انتماء والدها الى الحركة

الاسلامية

تأريخ الاستشهاد : ١٩٨٤

المحافظة: كربلاء

رقم القرار : ٦٢٢ / ٤



اسم الشهيدة: كاظمية عبد الحسين رشيد

المواليد : ١٩٥٧

التحصيل الدراسي : ابتدائية

المهنة: ربة بيت

الحالة الاجتماعية: باكر

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١

المحافظة: كربلاء

رقم القرار : ٥٥٩ / ٤



اسم الشهيدة: فوزية حسين علي

المواليد: ١٩٣٨

التحصيل الدراسي: ابتدائية

المهنة: ربة بيت

الحالة الاجتماعية: متزوجة

سبب الاستشهاد : مشاركتها في الانتفاضة
الشعبانية

تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١

المحافظة: كربلاء

رقم القرار: ٤/٨٩٦



اسم الشهيدة: رباب عبد زغلول

المواليد: ١٩٣٧

التحصيل الدراسي: تقرأ وتكتب

المهنة: ربة بيت

الحالة الاجتماعية: متزوجة

سبب الاعتقال: المشاركة في الانتفاضة الشعبانية

تاريخ الاستشهاد: ١٩٩٢

المحافظة: كربلاء



اسم الشهيدة: خيرية برهان فرحان مطر
الفتلاوي
المواليد: ١٩٥١
التحصيل الدراسي: تقرأ وتكتب
المهنة: ربة بيت
الحالة الاجتماعية: غير متزوجة
سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة
الشعبانية
تأريخ الاستشهاد: ١٩٩١
رقم القرار: ٤/٢٧٦٨



اسم الشهيدة: عالية عبد الحسين رضا الموسوي
المواليد: ١٩٦٢
التحصيل الدراسي: بكالوريوس
المهنة: ربة بيت
الحالة الاجتماعية: متزوجة
سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة
الشعبانية
تأريخ الاستشهاد: ١٩٩١
رقم القرار: ٤/٥٧٨



اسم الشهيدة: حكيمة حمود هاشم المطيري

المواليد: ١٩٧٢

التحصيل الدراسي: تقرأ وتكتب

المهنة: ربة بيت

الحالة الاجتماعية: باكر

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١

رقم القرار: ٤/١٣١٢



اسم الشهيدة: افراح موسى مدلول

المواليد: ١٩٧٧

التحصيل الدراسي: تقرأ وتكتب

المهنة: ربة بيت

الحالة الاجتماعية: غير متزوجة

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١

رقم القرار: ٤/١٠١٦



الاسم : حياة عباس مرزوك ونه الجميلي

المواليد : ١٩٢٧

الوظيفة : ربة بيت

تأريخ الاستشهاد : الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١

طريقة الاستشهاد : قصف عشوائي أثناء

الانتفاضة

الجهة التي تسببت في الاستشهاد : ازام النظام

البائد

رقم قرار اللجنة الخاصة : ٤/١١٧١



الاسم : زهرة عباس جودة محمد السيلاوي

المواليد : ١٩٦٧

التحصيل الدراسي : متوسطة

الحالة الاجتماعية : باكر

سبب الاستشهاد : مشاركتها في الانتفاضة

الشعبانية وغاب جسدها في المقابر الجماعية

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١

رقم قرار اللجنة الخاصة : ٤/١٠٥٢



الاسم : فاطمة أبو القاسم حسن الجلبي

المواليد : ١٩٣٧

التحصيل الدراسي : إعدادية

الوظيفة : ربة بيت

الحالة الاجتماعية : متزوجة

سبب الاستشهاد : مشاركتها في الانتفاضة

الشعبانية وغاب جسدها في المقابر الجماعية

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١

رقم قرار اللجنة الخاصة : ٤/١٨١٧



اسم الشهيدة : زهرة عباس جودة

المواليد : ١٩٦٧

التحصيل الدراسي : متوسطة

الحالة الاجتماعية : غير متزوجة

سبب الاستشهاد : المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد : ١٩٩١

المحافظة : كربلاء

رقم القرار : ٤/١٠٥٢



الاسم : أمل حسين محمد حسن الموسوي

المواليد : ١٩٨٦

التحصيل الدراسي : طفله

الحالة الاجتماعية : باكر

تأريخ الاستشهاد : ١٩٩١

سبب الاستشهاد : القصف المدفعي ابان الانتفاضة

الشعبانية

رقم قرار اللجنة الخاصة : ٤/٧٢٨



اسم الشهيدة : فاطمة صالح حسين

المواليد : ١٩٦٠

التحصيل الدراسي : طالبة

الحالة الاجتماعية : غير متزوجة

سبب الاستشهاد : المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١

رقم القرار : ٤/١٠٣٤



اسم الشهيدة: عفت مرزّة محمود

المواليد: ١٩٤٣

التحصيل الدراسي: سادس ابتدائي

المهنة: ربة بيت

الحالة الاجتماعية: متزوجة

سبب الاعتقال: المشاركة في الانتفاضة الشعبانية

تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١

رقم القرار ١٣٤/٤



اسم الشهيدة: ازهار احمد خضير

المواليد: ١٩٦٦

التحصيل الدراسي: امية

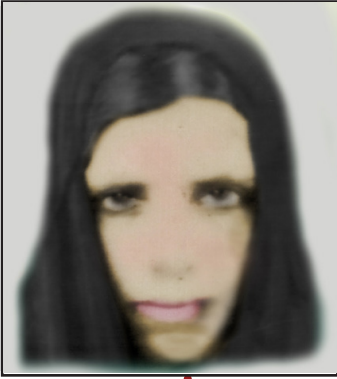
المهنة: ربة بيت

الحالة الاجتماعية: متزوجة

سبب الاعتقال: المشاركة في الانتفاضة الشعبانية

تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١

رقم القرار ٢٤٦٢/٢



اسم الشهيدة: رابحة ابراهيم كاظم

المواليد: ١٩٥٥

التحصيل الدراسي: ابتدائية

المهنة: ربة بيت

الحالة الاجتماعية: غير متزوجة

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١

رقم القرار: ٤/١٦٥



الاسم: ابتسام صالح عبد علي

رقم القرار: ٤/٢٨٤٧

محل التولد: كربلاء

سنة التولد: ١٩٧٦

الحالة الاجتماعية: باكر

المهنة: ربة بيت

التحصيل الدراسي: تقرأ وتكتب

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١



الاسم: ابتسام وناس عبد شايش

رقم القرار: ٤/٢٩٩٤

محل التولد: بغداد

سنة التولد: ١٩٦٧

الحالة الاجتماعية: باكر

المهنة: ربة بيت

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١



الاسم: ابتهاج محمد شيخان

رقم القرار: ٤/١٨٠٧

محل التولد: كربلاء

سنة التولد: ١٩٧٤

الحالة الاجتماعية: باكر

المهنة: ربة بيت

التحصيل الدراسي: امية

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١



الاسم: احلام توفيق حسين

رقم القرار: ٤/٣١٣١

محل التولد: كربلاء

سنة التولد: ١٩٧٩

المهنة: طالبة

سبب الاستشهاد: مشاركة ذويها في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١



الاسم: ازهار ستار جابر

رقم القرار: ٤/٣٠٤٢

محل التولد: كربلاء

سنة التولد: ١٩٨٥

الحالة الاجتماعية: طفلة

سبب الاستشهاد: مشاركة ذويها في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١



الاسم: اسمهان عباس علي

رقم القرار: ٤/٢٧٥٥

محل التولد: كربلاء

سنة التولد: ١٩٧٨

الحالة الاجتماعية: باكر

التحصيل الدراسي: طالبة

سبب الاستشهاد: مشاركة ذويها في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١/٣/١٠



الاسم: اشرف مصطفى جواد

رقم القرار: ٤/٣٠٠٢

محل التولد: كربلاء

سنة التولد: ١٩٤٣/١/١

الحالة الاجتماعية: متزوجة

المهنة: ربة بيت

التحصيل الدراسي: تقرأ وتكتب

سبب الاستشهاد: مشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١/٣/١١



الاسم : الهام محمد علي حميد

رقم القرار: ٤/٣١٢٨

محل التولد : المسيب

سنة التولد : ١٩٦٤

الحالة الاجتماعية: باكر

المهنة : طالبة

التحصيل الدراسي: متوسطة

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة الشعبانية

سنة الاستشهاد : ١٩٩١



الاسم: انتصار جبار وناس عبد مهاوش

رقم القرار: ٤/٠٨٥٩

محل التولد: بغداد

سنة التولد: ١٩٧٣

الحالة الاجتماعية: باكر

المهنة: طالبة

التحصيل الدراسي: متوسطة

سبب الاستشهاد: مشاركة ذويها في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١



الاسم: انتصار عباس اسماعيل

رقم القرار: ٤/٢٦٤١

محل التولد: بابل

سنة التولد: ١٩٥٩

الحالة الاجتماعية: باكر

المهنة: ربة بيت

التحصيل الدراسي: متوسطة

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١



الاسم: ثمينة جبير خومان

رقم القرار: ٤/٣١٦٣

سنة التولد: ١٩٨٠

الحالة الاجتماعية: باكر

المهنة: طالبة

سبب الاستشهاد: مشاركة ذويها في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١/٣/٦



الاسم: جمالة كاظم عزيز

رقم القرار: ٤/١٥١٣

محل التولد: كربلاء

سنة التولد: ١٩٣٩

الحالة الاجتماعية: مطلقة

المهنة: ربة بيت

التحصيل الدراسي: امية

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١/٣/٢٦



الاسم: جنان عبد علي رسول

رقم القرار: ٤/٣١٥٤

محل التولد: كربلاء

سنة التولد: ١٩٨٠

الحالة الاجتماعية: باكر

سبب الاستشهاد: مشاركة ذويها في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١/٣/١٠



الاسم: جورية حسون عودة

رقم القرار: ٤/٣٠٦٧

محل التولد: البادية

سنة التولد: ١٩٢٠

الحالة الاجتماعية: متزوجة

المهنة: ربة بيت

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١/٣/١٥



الاسم: جيهان عباس علي

رقم القرار: ٤/٢٧٥٥

محل التولد: كربلاء

سنة التولد: ١٩٨٧

الحالة الاجتماعية: باكر

المهنة: طفلة

سبب الاستشهاد: مشاركة ذويها في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١/٣/١٠

استشهدت مع اختيها اسمهان وسندس واخويها

وامها بسبب قصف الطائرات لحافلتهم



الاسم: حسنة جوده عبد الحسين

رقم القرار: ٤/١٦٧٤

محل التولد: كربلاء

سنة التولد: ١٩٧٨

الحالة الاجتماعية: باكر

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١/٣/١٠



الاسم: حسنة عبد الكاظم سلمان

رقم القرار: ٤/٣٤٦٧

محل التولد: بابل

سنة التولد: ١٩٥١

الحالة الاجتماعية: باكر

المهنة: ربة بيت

التحصيل الدراسي: امية

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية



الاسم: حظية موسى عباس

رقم القرار: ٤/١٨٠٦

محل التولد: النجف

سنة التولد: ١٩٥٢

الحالة الاجتماعية: متزوجة

المهنة: ربة بيت

التحصيل الدراسي: يقرأ ويكتب

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١/٣/٨



الاسم: حكيمه عبد الكاظم سلمان

رقم القرار: ٤/٣٤٦٧

محل التولد: بابل

سنة التولد: ١٩٤٩

الحالة الاجتماعية: باكر

المهنة: ربة بيت

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١/٣/١١



الاسم: حميدة جودة عبد الحسين

رقم القرار: ٤/١٦٧٤

محل التولد: كربلاء

سنة التولد: ١٩٦٩

الحالة الاجتماعية: ارملة

المهنة: ربة بيت

التحصيل الدراسي: ابتدائية

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١/٣/١٠



الاسم: حنان عبد علي رسول

رقم القرار: ٤/٣١٥٤

محل التولد: كربلاء

سنة التولد: ١٩٨٧

الحالة الاجتماعية: طفلة

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١/٣/١٠



الاسم: حنونة جاسم زياد

رقم القرار: ٤/٢١٩٢

محل التولد: بغداد

سنة التولد: ١٩٣٨

الحالة الاجتماعية: متزوجة

المهنة: ربة بيت

التحصيل الدراسي: امية

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١



الاسم: حوراء هادي شهيد

رقم القرار: ٤/٢٦٩٠

محل التولد: بغداد

سنة التولد: ١٩٩٠

الحالة الاجتماعية: طفلة

سبب الاستشهاد: مشاركة ذويها في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١/٣/٧



الاسم: حياة علي يوسف

رقم القرار: ٤/١٤٠٠

محل التولد: الديوانية

سنة التولد: ١٩٥٧

الحالة الاجتماعية: متزوجة

المهنة: ربة بيت

التحصيل الدراسي: يقرأ ويكتب

سبب الاستشهاد: المشاركة في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١/٣/١١



الاسم: خديجة داخل هاشم

رقم القرار: ٤/٢٢٤٢

محل التولد: كربلاء

سنة التولد: ١٩٨٦

الحالة الاجتماعية: باكر

التحصيل الدراسي: طفلة

سبب الاستشهاد: مشاركة ذويها في الانتفاضة

الشعبانية

سنة الاستشهاد: ١٩٩١

